

نظرة في التَّحْرِجِ

في

الفِقْهِ الْأَسْلَامِيِّ

الدكتور نوار بن الشلي

أستاذ مساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة قطر

دار النشر الإسلامية

نظرة في التَّحْرِجِ

في

الفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

الدَّكْتُورُ نَوَّارُ بْنُ الشَّيْلِ

أستاذ مساعد بطنية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة قطر

دار النشر الإسلامية

أصل هذا الكتاب رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير
من شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم
الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط ونال بها ميزة
حسن جداً أمام اللجنة الموقرة سنة ١٩٩٨ م.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

شركة دار البعث الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسرنا الشيخ رزي وسقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لجنات صرب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٢٣ / ٩٦٦١ .. e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	* مقدمة
٩	مدخل تمهيدي للبحث
١٠	الفقرة الأولى: كلمة موجزة عن حالة الاجتهاد حتى ظهور المذاهب
١٤	الفقرة الثانية: نشأة التخريج
١٩	الفقرة الثالثة: الباعث على التخريج
٢٥	الفقرة الرابعة: مصطلح: «المذهب»
٢٨	الفقرة الخامسة: الجهود المبذولة في الموضوع

❖ الباب الأول ❖

أصول التخريج الفقهي

٤١	تمهيد
٤٣	الفصل الأول: مفهوم التخريج الفقهي - أحكامه وشروطه -
٤٤	المبحث الأول: مفهوم التخريج الفقهي ومصطلحاته
٤٤	المطلب الأول: التخريج في اللغة والاصطلاح
٤٤	الفرع الأول: التخريج في اللغة
٤٦	الفرع الثاني: التخريج في اصطلاح الفقهاء
٦٣	المطلب الثاني: مصطلحات الحكم المخرج
٦٩	المبحث الثاني: أنواع التخريج
٦٩	تمهيد
٧٠	المطلب الأول: في تخريج الكليات والقواعد
٧٠	أ - تخريج القواعد الأصولية
٧٤	ب - تخريج القواعد الفقهية
٧٦	المطلب الثاني: في تخريج الفروع
٧٦	أ - تخريج فرع على أصل
٧٦	ب - تخريج فرع على فرع

٧٨	المبحث الثالث: أحكام التخرير
٧٨	المطلب الأول: الحكم الشرعي للتخرير
٨٣	المطلب الثاني: حكم الإفتاء بالتخرير
٨٩	المطلب الثالث: حكم نسبة القول المخرج إلى إمام المذهب
٩٤	المبحث الرابع: المخرج اجتهاده وشروطه
٩٤	تمهيد
٩٤	المطلب الأول: مرتبة المخرج في طبقات الفقهاء
١٠٢	المطلب الثاني: المخرج بين الاجتهاد والتقليد
١٠٥	المطلب الثالث: شروط التخرير
١٠٩	الفصل الثاني: مصادر التخرير
١١٠	المبحث الأول: نصوص المذهب وما يلحق بها
١١٠	المطلب الأول: المقصود بنصوص المذهب وطرق معرفتها
١١٠	أولاً: المقصود بنصوص المذهب
١١٣	ثانياً: طرق معرفة النصوص
١١٨	المطلب الثاني: نسبة القولين المختلفين للمجتهد في المسألة الواحدة
١١٩	١ أسباب صدور القولين من المجتهد
١٢٠	٢ - آراء العلماء في نسبة القولين إلى المجتهد
١٢٣	٣ - أثر نسبة القولين إلى المجتهد في التخرير
١٢٣	المطلب الثالث: أقيسة الأئمة هل يقاس عليها؟
١٢٨	المطلب الرابع: فعل المجتهد
١٣٤	المطلب الخامس: سكوت المجتهد
١٣٩	المبحث الثاني: قواعد الفقه والأصول - مصدر للتخرير
١٣٩	المطلب الأول: القاعدة الفقهية مصدر للتخرير
١٤٢	الفرع الأول: فن الأشباه والنظائر وأثره في التخرير
١٤٣	الفرع الثاني: فن الفروق وأثره في التخرير
١٥٠	المطلب الثاني: القاعدة الأصولية مصدر للتخرير
١٥١	الفرع الأول: في وظيفة علم الأصول وعلاقته بالفقه
	الفرع الثاني: في رد الخلاف في الفروع إلى الخلاف في الأصول
١٥٣	وأهميته
١٥٧	المبحث الثالث: قواعد العربية مصدر للتخرير - القاعدة النحوية نموذجاً -
١٥٧	تمهيد

المطلب الأول: أهمية العربية وضرورتها لعلوم الشريعة	١٥٨
المطلب الثاني: القاعدة النحوية مصدر للتخريج	١٦١
المطلب الثالث: نماذج تطبيقية من كتاب «الكوكب الدرّي في تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية» للإسنوي جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن (٧٧٢هـ)	١٦٧
أولاً: كلمة عن الكتاب	١٦٧
ثانياً: أمثلة تطبيقية	١٧٠

❖ الباب الثاني ❖

طرق التخريج

تمهيد	١٧٧
الفصل الأول: التخريج بالقياس	١٨١
تمهيد	١٨٢
المبحث الأول: آراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد بالقياس على أقواله ...	١٨٤
المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية	١٩٤
المبحث الثالث: التخريج بطريق النقل وآراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد به	٢٠٠
المطلب الأول: مفهوم التخريج بطريق النقل	٢٠٠
المطلب الثاني: آراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد بطريق النقل	٢٠٣
المبحث الرابع: أمثلة تطبيقية	٢٠٨
الفصل الثاني: التخريج بالمفهوم	٢١١
تمهيد	٢١٢
المبحث الأول: آراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد بالمفهوم من نصوصه	٢١٧
المطلب الأول: مفهوم الموافقة	٢١٧
المطلب الثاني: مفهوم المخالفة	٢١٨
المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية	٢٢٥
الفصل الثالث: التخريج بلازم المذهب	٢٣١
تمهيد: وفيه تعريف وتقسيم	٢٣٢
المبحث الأول: المقصود بلازم المذهب وآراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد من لوازم قوله	٢٣٦
المطلب الأول: المقصود بلازم المذهب	٢٣٦

المطلب الثاني: آراء العلماء في تخريج مذهب المجتهد من لوازم قوله	٢٤٠
المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية في التخريج بلازم المذهب	٢٤٤
الفصل الرابع: التخريج بأصول المذهب - العرف نموذجاً -	٢٥٣
مقدمة	٢٥٤
تمهيد: في معنى العرف وما يتعلق به	٢٥٩
المبحث الأول: العرف أصل من أصول التخريج	٢٦١
المبحث الثاني: العرف والتخريج	٢٦٦
تغير الأحكام بتغير الزمان	٢٦٧
نسبة الحكم المخرّج على العرف الجديد إلى المذهب - مع مخالفته للعرف المتقدم -	٢٦٩
المبحث الثالث: أمثلة تطبيقية	٢٧٢
الفصل الخامس: التخريج بتفسير نصوص المذهب	٢٧٧
تمهيد	٢٧٨
المبحث الأول: تطبيق النص العام على أفرادهِ	٢٧٩
المراد بالعام	٢٧٩
المطلب الأول: رأي العلماء في تخريج مذهب المجتهد من عموم كلامه ..	٢٨١
المطلب الثاني: أمثلة تطبيقية	٢٨٣
المبحث الثاني: تأويل روايات المذهب	٢٨٥
المطلب الأول: تأويل ظواهر الروايات	٢٨٧
الفرع الأول: رأي العلماء في تأويل ظاهر نص المجتهد	٢٨٨
الفرع الثاني: أمثلة تطبيقية	٢٨٨
المطلب الثاني: تخصيص الروايات العامة	٢٩١
الفرع الأول: موقف العلماء من تخصيص عموم روايات الأئمة	٢٩١
الفرع الثاني: أمثلة تطبيقية	٢٩٤
المطلب الثالث: تقييد الروايات المطلقة	٢٩٦
أمثلة تطبيقية	٢٩٧
* خاتمة البحث	٣٠٠
فهرس الآيات	٣٠٤
فهرس الأحاديث	٣٠٦
ثبت المصادر والمراجع	٣٠٧
فهرس المحتويات	٣١٣